









شكل الفتحة : ١ - بسيط : خط مستقيم

٢ - صالح : ينقل الى عين القاريء ما تسمعه اذنه فالالف من الوجة الصوتية ليست الا فتحة طويلة لذلك اعطي لها شكل فتحة واصبح الشكل يعبر عن الصوت . هذه الطريقة افضل من الطريقة المستعملة في الحروف اللاتينية ( a, â ) لان علامة المد في الاسلوب الجديد جزء من الحرف يبرز للعين الصوت الذي يعبر عنه الشكل .

الحرف الصوتي الثاني : الضمة

الضمة لها شكل حرف وتكتب في جسم الكلمة

العربية الجديدة جُود جُود جُود جُود  
العربية التقليدية جُود جُود جُود جُود

شكل الضمة بسيط : دائرة وساق صغيرة .

الواو الساكنة تمد في الضمة اذا وقعت بعدها ولا يبرز هذه الميزة جعلت الضمة دائرة وساق صغيرة والواو دائرة وساق طويلة .

قصر الساق في الضمة يدل على قصر الصوت

وطول الساق في الواو يدل على طول الصوت .

الحرف الصوتي الثالث : الكسرة

الكسرة لها شكل حرف وتدخل في جسم الكلمة

العربية الجديدة عِلْم سِحْر طِب  
العربية التقليدية عِلْم سِحْر طِب

اعطيت الكسرة هذا الشكل البسيط لانه يذكر القاريء بالياء والياء تمد في الكسرة كما رأينا .

اما التناوين ( ١ ) فتظل على أشكالها التقليدية

السكون

لم يعد للسكون اي ضرورة في الاسلوب الجديد لان الحروف الصوتية ( فتحة كسرة ضمة ) اصبحت تكتب في جسم الكلمة ببقية الحروف وعدم وجود الحركات يدل على عدم وجودها ولا حاجة لوضع علامة سكون للدلالة على ذلك .

قال قَلْبُ  
في ( قَلْبُ ) يدل على عدم وجود حرف

صوتي بعد اللام ولا حاجة الى علامة سكون للدلالة على ذلك .

الشدّة

لتأخذ كلمة مَدَّ . الدال في مد ليست مشددة فقط ولكنها مضعفة فالفعل الثلاثي مَدَّ اصله مدد ولكن لتسهيل اللفظ ادغمت الدالان فاصبحت مَدَّ . دال ساكنة تعقبها دال متحركة . دالان وليس دال واحدة مشددة . هاتان الدالان تظهران في المشتقات كما في مَدَدَتْ ، ومدود

والآن لماذا وضع الخليل علامة الشد بدلا من كتابة الحرف مرتين ؟

السبب يعود الى فساد الاساس الذي بني عليه اسلوبه للكتابة . افترض الخليل ان لكل حرف حركة ففي الوقت الذي يكتب فيه الحرف يولد لهذا الحرف حركة وهمية فاذا انت كتبت مَدَّ بدلين ( مدد ) تكون قد خلقت فوق كل من الدالين حركة وهمية فتصبح الكلمة تقرا مَدَّ . وتلافي هذا وضع الخليل علامة للدلالة على هذه الحالة وسماها علامة الشد . انا اعترض على هذه التسمية بانها خاطئة وفي الوقت ذاته مضللة لان هذه العلامة لا تدل على الشد بل على التضعيف وكان الاصح ان تسمى علامة التضعيف لانها تسمية ادل وافصح .

ان ايجاد علامة للتضعيف بدلا من التضعيف ذاته دليل يشهد على فساد هذا الاسلوب فلو كان الاساس صالحا لما لزم استبدال الاصل بما ينوب عنه . الاسلوب الجديد وضع الكتابة على اساس صحيح : جميع الحركات تكتب في جسم الكلمة لذلك لم تمد هنالك حركة وهمية فوق كل حرف واصبح الحرف المضعف يكتب مضعفا ولا يمكن ان يقرأ الا مضعفا .

مَدَّ مَدَّ مَدَّ  
مَدَّ مَدَّ مَدَّ

وهكذا ففي الاسلوب الجديد لا حاجة الى علامة تدل على التضعيف لان تضعيف الحرف يدل على تضعيفه وكفى الله قراء العربية وكتابتها شر هذه العلامات والرموز والاشكال الصغيرة الطفيلية .

الهمزة

ليس في نيتي ان اسرد قواعد كتابة الهمزة فهي علم قائم بذاته ولكن ساكتفي بتذكير القاريء ان الهمزة تكتب وفقا لقواعد عديدة تحدد كيفية كتابتها في مختلف مواقعها من الكلمة وفقا لحركتها وحركة ما قبلها . ان الاحتياج الى هذا العدد الكبير من القواعد لكتابة حرف واحد كتابة مضبوطة في حد ذاته شاهد ساطع على خطأ اسلوب الكتابة وفساد اساسها . ذلك ان البناء الاعوج المتداعي يحتاج الى عدد كبير من العكازات لتنمعه من الانهيار . قواعد كتابة الهمزة الكثيرة وضعت لتلافي ولتصحيح اخطاء الاسلوب الفاسد للكتابة ، فاذا نحن وضعنا كتابتنا على اساس صحيح بطلت الحاجة الى هذه القواعد العجيبة بالكلية . الهمزة حرف ساكن ويجب ان تكتب كما تكتب بقية الحروف بدون اي قاعد ضمة

رَأْسُ رَأْسٍ رَأْسًا رَأْسًا  
رأس رؤوس رئيس رؤساء رأس

وضعت قواعد كتابة الهمزة لتحقيق غاية واحدة وهي ضبط وتحديد حركة الهمزة في الكلمة اما وقد اصبحت الحركات في الاسلوب الجديد تكتب في جسم الكلمة واصبحت حركة الهمزة مضبوطة ومحددة فلم يعد من حاجة الى كل هذه القواعد .

\*\*\*

ان كتابة العربية بالاسلوب الجديد يجعلها لغة صوتية مئة بالمئة تكتب كما تلفظ بالضبط وفي هذا افضلية كبيرة على اللغات الاخرى فمعظم اللغات الاوروبية وبصورة خاصة الانجليزية تكتب بصورة وتلفظ بصورة

رأى اي خطأ أو شذوذ انكر فوراً .

ان المكاتب الشخصية بين الافراد لا نهمنا في كثير او قليل وانما يهمننا الكتابة التي تطبع وتنتشر بين الناس . الاسلوب الجديد يضطر هؤلاء الكتاب والمؤلفين الى كتابة العربية بصورة صحيحة . وفي جميع دور الطباعة والنشر مصححون ومراجعون مهمتهم تصحيح الاخطاء اللغوية والنحوية فلا تصل المطبوعات الى الناس الا وهي صحيحة خالية من الاخطاء فيتعود الناس على الاوضاع الصحيحة للغة .

كان العرب في القديم يتكلمون بفصاحة وبدون لحن رغم بداوتهم ورغم اندام الكتابة ووسائل النشر عندهم وما ذلك الا لان الطفل منهم يتعود على سماع الفصح والصحيح وينشأ ويتربص على ذلك فيصبح يتكلم بفصاحة وتصيح اذنه تنكر كل شاذ وخطأ . اما في هذا العصر فان المطبوعات اصبحت الاداة الاساسية للتعليم واصبحت عينه بدلا من اذنه الواسطة الى التعلم فاذا تعودت عينه على رؤية الاوضاع الصحيحة للغة اصبحت تنكر كل خطأ وشاذ .

وقد نقول : اذا استعملنا هذا الاسلوب في الطباعة والكتابة ضاع تراثنا القديم المحفوظ في طيات الكتب المطبوعة والمخطوطة . وهذا ليس الا وهما لان معظم الكتب العربية النفسية لا تزال تطبع من جديد حتى الكتب المخطوطة او الطبعة الهامة يمكن طبعها كلها وتوزيعها بتكاليف عدة ملايين من الليرات وهذا مبلغ نافع لا يكاد يذكر اذا قيس بالفائدة التي سوف نحنيها من اصلاح وتطوير طابعتنا وكتابتنا . المسألة مسألة مادية بحثة ولا خوف على تراثنا الادبي من الضياع اذا اصلحنا كتابتنا ولكن الخوف عليه كل الخوف اذا نحن ابقينا على هذا الاسلوب الفاسد الناقص .

وفقنا الله جميعا في خدمة العربية والعروبة

طرابلس احمد زكي مولوي

## قضايا الفكر المعاصر

سلسلة كتب تتناول اهم القضايا الفكرية التي تشغل المثقفين اليوم ، مع دراسة واقية لاعلامها وممثلها العالميين صدر منها

### ١ - سارتر والوجودية

تأليف ٢٠٠٠ م. اليريس ترجمة الدكتور سهيل ادريس

### ٢ - كامو والتمرد

تأليف روبر دولوييه ترجمة الدكتور سهيل ادريس  
تطلب من دار العلم للملايين  
ودار الآداب - بيروت

اخرى ذلك ان تهجئة الكلمة الانجليزية مثلا لا تنقل اليك اللفظ وحسده بل تاريخ واصل الكلمة واي محاولة لكتابة هذه الكلمات كما تلفظ يضيع اصل هذه الكلمات ومصادرها ويخلق صعوبات جديدة .

الاسلوب الجديد يجعل العربية فريدة بين اللغات في سهولة تعلم كتابتها وقراءتها . ان المتدعي يحتاج الى تعلم ٢١ حرفا فقط حتى يستطيع قراءة اي نص مطبوع قراءة صحيحة بينما يحتاج الى معرفة قسم كبير من مفردات اللغة وقواعدها حتى يستطيع قراءة ذات النص مطبوعا بالاسلوب التقليدي المستعمل اليوم . تصور الجهد والوقت والمال الذي يجب بذله لتعليم الاميين والمتدئين العربية بالاسلوب التقليدي وقارن ذلك وبساطة الاسلوب الجديد .

قد نقول ان طريقتنا التقليدية في الكتابة سريعة ومختصرة اما الطريقة الجديدة فانها مطولة وتشغل فراغا اكبر ووقت اطول وهذا صحيح بلا شك لان كتابتنا عبارة عن اختزال فاذا اردنا ان نكتب الكلمة فمن البديهي ان نحتاج الى وقت طويل وفراغ اوسع وهذا ثمن الكمال .

ان الشعوب التي تستعمل الحروف اللاتينية تستطيع ايضا ان تكتب بدون حروف صوتية وبذلك تصبح كتابتها اسرع وتشغل فراغا اصغر مثلا يمكن كتابة هذه الكلمات بلا حروف صوتية مختزلة كما نفل

Proportion Parachute Application Proposal Conclusion

Prprtn Preht Apletn Prpsi Cnelns

ومع ذلك فلا نقول ان شعوب اوربا واميركا شعوب غبية وانهم قوم سخفاء يصعبون كتابتهم ويطولونها وان كتابتنا الناقصة هي الصالحة لانها اسرع واذا كنا نفتش عن السرعة فانه بالامكان استعمال الاختزال حيث يمكن كتابة ١٥ كلمة في الدقيقة الواحدة .

لو قلت لاي عربي ان سلكم يجب ان تكتب باللاتينية Slim بدلا من Sallama لان في ذلك توفيرا للوقت لضحك ملء شديقه من هذا المنطق الغريب بينما يبدو له الامر معقولا حين تكتبها بالحروف العربية ذلك ان العادة اثرت في تفكيرنا واعمتنا عن رؤية هذه الحقيقة البسيطة . لقد شرحنا الاسلوب الجديد للكتابة العربية في الطباعة اما في كتابة اليد فان كاتب هذه السطور قد وضع اسلوبا للكتابة باليد فيه جميع الحركات ويكتب بذات السرعة التي تكتب بها العربية التقليدية المشكلة . ولا مجال لشرحها هنا .

وقد نقول ان الصعوبة الاساسية لا تزال قائمة وهي صعوبة قواعد الصرف والنحو وقد نقول ان الاسلوب الجديد نقل الصعوبة من القاريء الى الكاتب فاذا اخطأ الكاتب انتقل خطاه الى القاريء فيبقى الاسلوب الجديد على الخطأ ويسجله . وانا اجيبك على هذا بان نقل الصعوبة من القاريء الى الكاتب من اهم مزايا الاسلوب الجديد لانها تجعل الكاتب يفكر بكتابته فيكتب صحيحا وبهذا يتعود على الاوضاع الصحيحة للغة بعكس الاسلوب التقليدي الذي يبقي الجاهل على جهله . ان التلميذ حين يكتب بدون تشكيل يترك كل كلمة قابلة لوجه مختلف في الاداء فيقرأها المعلم على الوجه الصحيح مع ان التلميذ ربما يكون يقصد الوجه الخطأ فاذا قصد التلميذ نصر ينصُرُ مثلا قرأها المعلم على الوجه الصحيح نصر ينصُرُ . الخ وظل التلميذ على جهله وخطئه . ومن جهة اخرى فان هذا التلميذ حين يقرأ المطبوعات من كتب وصحف ومجلات ربما يقرأها على الوجه الخاطيء ويظل على خطئه . اما الكتابة بالاسلوب الجديد فانها تبرز خطاه فيصح له فاذا قرأ المطبوعات تعودت عيناه وذكرته على رؤية الصحيح فتعلق الاوضاع الصحيحة في ذاكرته وتلايف دماغه حتى اذا